العدد ٤٣ وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه السنة الاولى

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد



قيمة الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة يوم الخميس ١٦ ربيع الاول سنة ١٣٣٥

اجلى مظاهر الحياة
في مكة المكرمة

شهدت مكة المكرمة بين يومى الجمعة والاثنين من هذا الاسبوع مشاهد أخذت بمجامع القلوب ، وتنقلت بالنفوس فى مختلف العواطف ، حتى ظهرت آثارها فى ملامح الجذل والحبور ، ومدامع الفرح والسرور ، استبشاراً بروح الحياة التى سرت فى طبقات الامة فنهضت بليوثها الى مادفعتهم اليه مروءتهم الاخلاقية وعصبيتهم العربية وغيرتهم الاسلامية من خصائص الفتوة التى تغنى بها الشاعر العربى يوم قال :

كتب القتل والقتال علينا
وعلى الغانيات جر الذيول

فما أبدع منظر اولئك الاسود وقد التفوا من حول راية الاستقلال ليسيروا بها الى ميادين الفخر والمجد ، وما أبهج موقفهم فى ساحة الديوان الهاشمى وهم يترنمون بأهازيج الحماسة وأراجيز الحرب انتظاراً لصدور الارادة السنية الهاشمية مقرونة ببشرى الاذن لهم بأن يكونوا فى جملة رجال الجيش المنصور

ولقد علمنا أن بعض هؤلاء المتطوعين الغيورين اتخذوا كل الوسائل لقبولهم فى عداد المجاهدين ، وكانوا يلحون فى طلبهم هذا ضناً بأنفسهم أن يكونوا من المتخلفين

وكيف لانرى هذه الروح الشريفة فى صدر فتياننا وقد قامت لديهم ألوف الشواهد على أن حياتهم وحياة بلادهم وأنسالهم منوطة بالمحافظة على ماحصلوا عليه من السعادة المادية والروحية فى ظل مليكهم المعظم الذى سهر على راحتهم وهنائهم والدفاع عن مصالحهم ومنع الاذى عنهم من أول يوم تولى فيه أمورهم ، فابدلهم الله تعالى به من بعد خوفهم أمنا ، ومن بعد عسرهم يسرا ، وكان ملجأهم فى كل عظيمة وقدوتهم فى كل فضيلة ، واحتمل هو وأصحاب السمو أنجاله الامراء الكرام من العناء والمشقات فى سبيل سعادة هذه الديار مالم يعهده أهلها ولم يكونوا يحلمون به

ولقد اجتمعت ـ بعد انتشار خطبة جلالة ملكنا المحبوب فى العدد الماضى من القبلة ـ بكثير من التجار والوجهاء الذين لم أتشرف قبل الان بمعرفتهم فكنت أسمع من كل واحد منهم حكاية حادثة من حوادث عناية جلالة الملك المعظم براحة رعاياه أيام الحكومة البائدة وشدة حرصه على دفع اذى أولئك الاشرار عن بلاده . وقد قال لى تاجر من أهل مكة المكرمة : (كنت أحد المطلوبين الى العسكرية عندما عزم الاتحاديون على تجنيدنا ، وليس من يجهل الشقاء الذى ينال الجنود العثمانيين والسفالة التى يصابون بها ، فلم نجد لنا ملجأ ينقذنا من هذه المصيبة غير باب جلالة ملكنا المعظم ، فلما تشرفنا بالمثول بين يديه يومئذ ابدى لنا من الشفقة علينا مالا يمكن أن أجده من المرحوم والدي ـ وذكر اسم والده ـ وشتان بين شفقة جلالته وشفقة والدى التى لا يمكن أن تنفعنى فى انقاذى من أيدى هؤلاء الظالمين)

وان كل من يتلو الخطبة الملوكية الشريفة ـ وليس بين قرائنا من لم يجمل حروفها أثمد عينيه ونور بصيرته ـ يستجلى آيات الحكمة من خلال كل سطر من سطورها . ويستشف عاطفة الشفقة من كل كلمة من كلماتها . وأى خطة أحكم من أن يخاطب جلالة الملك المعظم شعبه الكريم بهذه الصراحة الجميلة ، وأى شفقة أعظم من أن لا يقبل جلالته تحقيق طلب شبان بلاده بأن يكونوا فى عداد رجال الجيش العربى الا اذا كانوا مجردين عن العائلة التى لا تجد لها من بعدهم من يعيلها ويقوم باسباب معايشها

فما أسعد البلاد التى ينعم الله عليها بمن يفرج كربتها اذا استحكمت حلقات ضيقها ، وما اسعد الامة التى تعرف قيمة هذه النعمة الالهية فتعض عليها بالنواجذ ، وتدافع عنها بكل قواها

يقول الذين اختبروا أسرار سعادة الممالك : ان تعالى الجماعات البشرية فى مراقى العز والفلاح والهناء والنجاح لا يكون الا باتحاد وجهة الدولة ووجهة الامة فى الامور العامة ، حتى تكون خطة الدولة ممهدة لاستفادة الامة من مواهبها ومساعيها الحيوية ، ومساعى الامة مصروفة لتأييد خطة الدولة ومقاصدها الخيرية

لقد علم الخاص والعام فى داخل الحجاز وخارجها أن هذه الديار لم تنل منذ مئات السنين ما نالته فى أيام الدولة العربية الهاشمية من النعم الكبرى والالاء السابغة . واننا لا نقول هذا جزافا بعد أن شهد الشرق والغرب بان نعمة الامن لم تتم الا على يد جلالة ملكنا المعظم (قبل الاستقلال وبعده) حتى بلغ الحجاز منه مبلغاً يحق له ان يفاخر به

وان العدل قد نشر لواءه فى كل زاوية وجهة لافرق بين الحواضر واحياء البادية . حتى قل عدد الشاكين والمشتكى منهم ، وحتى عرف الطامعون فى حقوق غيرهم ان الحق يعلو ولا يعلى عليه فى هذه الديار

وفتحت ابواب المدارس المجانية لكل من يقصدها من ناشئة البلاد حتى تكثر الايدى العاملة لمصلحة الامة فى المستقبل بما يرضى الله ويحقق آمال عبده وعمران بلاده

وكان من أعظم حسنات الدولة الهاشمية ملاحظة الحالة المالية فى البلاد ، والتفكير دائماً فى توفير اسباب معايشها ، والتدقيق فى مجارى الاحوال فى الحاضر ، والقاء النظرات البعيدة الى المستقبل ، حتى لا يفوتها شىء من ابواب جلب المصلحة لها ودرء المفسدة عنها

كل هذا قد حصل بالفعل ، وظهرت نتائجه للذى يبصر بعينيه ، وللأعمى الذى لا يدرك غير ما يلمسه بيديه ، وبذلك ازداد تعلق القلوب الطاهرة بالعرش الهاشمى المفدى بالمهج والارواح ، وحرصت الامة على استدامة هذه النعم التى يسرها الله لها من غيب علمه ، فاتحدت وجهة الدولة ووجهة الامة فى سبيل واحد ، الا وهو سبيل المجد وراء الغاية المقصودة من الحياة .

وان ما رأيناه فى هذين اليومين من نهوض فتياننا ورجالنا الى تقلد السلاح والالتفاف حول الراية العربية المنصورة ليس الا مظهرا من مظاهر هذه الحياة الجديدة التى كان الوف الناس يهتفون لها ويستبشرون بها ويبارى بعضهم بعضا فى التسابق اليها حتى كأن شاعرنا كان ينظر اليهم وهو يقول :

ايه بنى العرب الاحرار ان لكم
فجراً أطل على الاكوان مبتسما
يستقبل الناس من أنفاسه أرجا
ماهب فى الشرق حتى أنشر الرمما
تلك الحياة التى كانت محجبة
فى الغيب لا سأماً تخشى ولا سقما
سارت مع الدهر من بدو الى حضر
حتى استتبت فكانت نهضة عمما

وبالجملة فان ماشهدناه فى مكة المكرمة بين يومى الجمعة والاثنين يعد من أنصع الادلة على أن الامة بكل طبقاتها مانسيت الآلام التى كانت تقاسيها قبل العهد الحسينى الزاهر ، ولا غفلت عن اعمال عدوها القاهر ، وحقده الظاهر ، ولا نريد أن ننسب اليها التقصير فى المحافظة على سعادتها فى هذا الدور الهاشمى الباهر . لاسيما وان كل عمل تعمله الامة الآن انما هو منها واليها . لان حكومة البلاد من أهل البلاد ولاجل البلاد (ومن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره)

محب الدين

اخبار المعسكرات العربية

تقدم الجيش المظفر

كان حضرة صاحب السمو الامير على حفظه الله قد كتب فى الاسبوع الماضى انه عزم على التوجه بالقسم السريع الحركة من جيشه المظفر الى ضرب الاعداء فى (الحفا) ثم يذهب منها الى (المجز)

وكان حضرة الشريف على بن عريد أحد أمراء السرايا نازلا بسراياه أمام (الحفا) يناوش الاعداء هناك

وقد وصلت أول أمس رسالة برقية من حضرة صاحب السمو الامير زيد بان حضرة صاحب السمو الامير على توجه بذلك القسم من جيشه المنصور الى (المجز) وأن الشريف على بن عريد تقدم الى (بئر زيد). وعلى هذا فان جيش سمو الامير على توفق الى طرد الاعداء من (الحفا) وضرب نطاق الحصار على بقيتهم الباقية ثم تقدم منها الى (المجز) التى كان يقصدها ولا تزال سراياه تتقدم الى الامام

هذا واننا ننتظر ورود التفاصيل فى البريد وسننشرها للقراء ان شاء الله

مظالم التورانيين

فى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم

اخبرنا القراء فى الاعداد الماضية ببعض المظالم التى يرتكبها الديوان العرفى الذى انتقل اعضاؤه من (عاليه) الى المدينة المنورة

وقد تحصلنا الان على اسماء بعض وجهاء المدينة المنورة وأعيانها وأفاضلها الذين نفوا منها ظلماً وعدواناً. ومن العجيب أن اولئك الظلمة لم يرضوا بان يكون نفى اولئك الاعيان الى سوريا أو الانضول أو أى بلد من البلاد العثمانية بل ابعدوهم الى بلاد البلغار. وقد بلغ عدد المنفيين مائة وسبعين شخصا. والى القراء الاسماء التى عرفناها حتى الآن والاماكن التى نفوا اليها

المنفيون الى قرق كليسه

(زين صافى) (زين برى) (محسن المخرج). (عارف برى). (عبدالله عطاس)

المنفيون الى ويزة

(يحى دفتردار). (ابراهيم خربدالى). (محمد رشيدى). (حمزة كابلى). (حمزة عبد الجواد)

المنفيون الى لوله بورغاز

(عمر كردى) (ياسين كردى). (صالح كردى). (أحمد داغستانى). (طاهر سنبل)

المنفيون الى بابا أسكي

(السيد على السقاف). (سعود دشيشه). (محمود حموده). (حسين عامر). (عباس عبد الجواد)

المنفيون الى بلاد بلغارية أخرى

(عبد الحميد موسى). (حسن بخيت). (عثمان مراد). (اسماعيل مراد). (ابراهيم عبد الجواد) (السيد محمود حمدى). (مأمون برى مفتى المدينة) (احسان براده). (عبد الحفيظ برى) (حسن اوليا). (محمدحسن اوليا). (حمزه رشيدى). (سليمان كاشف) (عباس عبد الجواد) (مسلم بخارى). (حسين هندى العالم وأبوه واخوانه وهم اربعة أشخاص). (ابراهيم حمودة). (عبدالله سروت). (حسن جمال الليل). (محمد جمال الليل) (أحمد خليفتى). (سالم خليفتى). (حسن دشيشه). (داودعرب). (ولدداود عرب). (آدم عرب). (طه البرزنجى). (نادر البرزنجى) (السيدابراهيم البرزنجى). (على كابلى). (على برى). (عبدالمحسن اسعد). (حمزة كعكى). (عبدالرحيم كعكى). (السكندوانى)

***

هذا ماعلمناه من أسماء المنفيين وان فى ارسالهم الى البلاد البلغارية معانى يجب أن لا تفوتنا التنبيه اليها. فأول ذلك اضاعة الاتحاديين لبلاد كثيرة من الانضول كانوا قد اتخذوها منفى للابرياء فاحتلها الجيش الروسى من أوائل الشتاء الماضى الى الان. ثم ان البلاد الانضولية الاخرى قد امتلأت بعشرات الالوف من أمثال هؤلاء الابرياء حتى صار اولئك الظلمة يخشون عاقبة كثرتهم فى بلاد محدودة. وأهم من ذلك خوفهم من انقلاب سكان الانضول عليهم عندما يرون استفحال ظلمهم وعسفهم حتى امتدت أيديهم الى هذا العدد الكبير من الاهالى الذين اختاروا جوار قبر الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم. لاسيما وان المعروف عن أهالى المدينة المنورة انهم من أشد الناس اجتنابا للاشتراك الادنى فضلا عن الاشتراك المبادى فى الحركات العربية من قبل ومن بعد. وما الحامل للاتحاديين على ارتكاب هذه المظالم فى اهالى المدينة المنورة الا كون اولئك الاهالى من العرب ليس الا. وفى ذلك عبرة بالغة للذين لا يزالون يتعامون عن حقيقة الاتحاديين ونياتهم السيئة فى استئصال العرب والحاق صنوف الاذى بهم

وقد تحققنا من مصادر عديدة ان كل ما نشرناه من أخبار المدينة المنورة ومظالم ملاحدة الاتحاديين فيها هو أقل من الحقيقة بكثير وقد قرر الاتحاديون ان يهدموا من البيوت كل ما يزيد ارتفاعه عن طبقتين وباشروا ذلك بالفعل. وان شدة وطأة الحكومة وما تستعمله من وسائل الارهاب قد اضطرت الناس الى الانزواء فى زوايا منازلهم ينتظرون المصائب الفاجعة من اولئك الاعداء الالداء للعرب والاسلام، او ان يأتيهم الفرج من الله سبحانه وتعالى على ايدى اخوانهم المجاهدين سكان بيت الله الحرام وان ينجيهم بسيوف اخوانهم المكيين الكرام

حوادث محلية

تركات الغرباء

فى الحجاز

كان ولا يزال من أعظم المشاكل التى تعرض للمحاكم الشرعية فى هذه الديار المباركة مسألة توزيع تركات الغرباء على مستحقيها الشرعيين. فقد دلت الحوادث المتعددة على أن كثيرا من مجاورى بيت الله الحرام من أهل البلاد النائية مثل بخارا والهند وجاوة أو غير ذلك من الاقطار اذا انتقل احدهم الى رحمة ربه وليس له ابناء أو اخوة معروفة قرابتهم اليه عند الناس يتقدم الى المحكمة الشرعية بعض مواطنيه ويأتون ببعض الشهود من ذويهم على أنهم ورثة المتوفى ويستلمون تركته. وبعد مضى سنة أو اكثر يحضر من بلده أقاربه الحقيقيون فيطالبون بالتركة بعد أن يكون الذى اخذ التركة سافر من هذه البلاد الى غيرها وقد يكون ذلك الرجل الذى اخذ التركة واحداً من الوارثين ولكن الارث غير منحصر به بل لغيره حقوق فيه وقد يكون صاحب دعوى باطلة فى الانتساب الى المتوفى وهو متفق مع الشهود على اخذ ماليس من حقه

وعلى ذلك فقد قررت السلطة الشرعية فى الديار الحجازية أن كل من ينتقل الى رحمة الله من امثال هؤلاء الغرباء لا تسلم تركته الى احد من مدعى الارث الا بعد الاستحصال على وثائق شرعية من بلده مصدق عليها من حكومته بتعيين الوارثين الحقيقيين وحصر الارث فيهم وبعد ان يثبت للمحاكم الحجازية ان حاملى تلك الوثائق الشرعية هم أصحابها الحقيقيون أو وكلاؤهم الشرعيون

وبذلك ستمتنع اضرار كثيرة تكرر حصولها فى الماضى ونال الوارثين الحقيقيين بسببها خسائر عظيمة غير ضياع حقوقهم فى ايدى غيرهم ممن لا يرقبون فى الله الاً ولا ذمة

ونحن نشكر للحكومة العربية الهاشمية عنايتها باحقاق الحق والمحافظة على مصالح الخلق والاخذ على ايدى المطلين

سقايات مكة المكرمة

جاءنا من لجنة عين زبيدة أنه لما اتصل بمسامع حضرة صاحب الجلالة الهاشمية ملكنا المعظم أن فى عزم اللجنة الشروع فى تعمير سقاية (الآبار السبع) الكائنة فى شارع سوق الليل أصدر جلالته ارادة سنية بأن تعمر هذه الآبار من الجيب الملوكى الخاص وأن يزاد فى ارتفاع حلقاتها حتى لا يبلغها السيل عند اشتداده. وقد باشر وكيل الدائرة الخاصة انفاذ هذا العمل الخيرى الجليل وفرشت الآبار بالحجر المنحوت واتخذت كل اسباب اصلاحها وتحسينها، كما هو دأب جلالة الملك المعظم فى كل عمل خيرى يعود على البلاد بالمنافع العامة

وقد أصلحت لجنة عين زبيدة فى هذه الايام مجرى ماء (شعب على) وعمرت القنوات الخاصة به فى حارة سوق الليل بجوار مولد النبى صلى الله عليه وآله وسلم. واصلحت ايضا مواسير تلك السقاية واوصلت الماء الى صهريجه وبدأ الناس يستقون منه

فرنسا والمسلمون

اذاعت شركة هافاس البرقية التالية من باريس فى العشر الاخير من شهر صفر الماضى:

قام محبو الاسلام بمظاهرة عظيمة فى قاعة مدرسة (السوربون) الباريسية برئاسة الجنرال (ارشينار) الذى اشتهر باعماله الباهرة فى السودان فألقى خطبة موجزة

ثم عقبه المسيو (لويس ماران) مبعوث نسى واحد اعضاء لجنة الامور الخارجية الفرنسوية فجاهر فى خطبة حماسية شائقة بما أبداه مسلمو المستعمرات الفرنسوية من الاخلاص ووصف لسامعيه الاخلاق الراسخة فيهم وقال (ان الصداقة التى تربط فرنسا بالاسلام صداقة تاريخية تقليدية) ثم تكلم على الصلات الفرنسوية الاسلامية فى مختلف الازمنة

وتلاه المسيو لويس برتران الكاتب الشهير مؤلف كتاب (دم الشعوب) فوصف الجهد الذى بذلته ألمانيا لحمل تركيا على مناهضة الاسلام والقضاء على الدين الاسلامى الذى قام جلالة شريف مكة

للدفاع عنه. ثم ابان الحاجة الماسة التي تقضي بالتعاضد التام بين فرنسا والمسلمين

وقام السيد قدور بن غبريط فخلب مسامع الباريسيين بمحاضرة بديعة امتازت بالبساطة والصراحة والوضوح تكلم فيها عن صلات فرنسا والشرق الاسلامي

وقد تأثر السامعون أعظم تأثير مما سمعوه عن سفره الى مكة المكرمة وما لقيته البعثة الفرنسوية الاسلامية من مظاهر الصداقة فيها

وكان السامعون يقابلون الخطباء بالتصفيق الشديد وقد اشترك الائمة والقضاة وسفير فارس وعدد كبير من اعيان المسلمين في هذه المظاهرة البديعة

هو سيفنا المجرود

واحنا حمايله

يالله يامن ليس تحصى فضايله
يارب يامطلوب ياستار
بجاه النبي الذي ماقط رد سايله
والآل والاصحاب والابرار

تعين من هواليوم بانت فعايله
راعى القنا والصارم البتار
سلطاننا اللي قرم ما حد حايله
ودليلنا لاغمست الابصار

حامى بلادالله ويحمى قبايله
وحامى مدينة جده المختار
سيدى حسين اللي سلك درب اوايله
وعزّ العرب بالسر والاجهار

ويا كم بدافع عننا قوم عايله
يبغى معزّتنا وعزّ الدار
أيش عذرنا لاما تبعنا دلايله
(ابو على) اللي يحكم الاشوار

سيد الجميع اللي علينا جمايله
ودايم علينا ملقى الانظار
اليوم بعد الحرب شبت شمايله
يااهل الحيه ما بها معذار

هو سيفنا المجرود واحنا حمايله
وعزّ الوطن تسخى له الاعمار
وجوه القبايل يوم جتهم رسايله
يزدروا العدو لو فى بعيد الدار

والعلم هان ولابقى الا قلايله
من يوم دولاب الفلك قد دار
الله يطول عمر من هو سوايله
لولاه ضامونا ويسبوا العار

وكلّ يموت بعلته مع غلايله
ويقعد ذليلاً خائفاً محتار
اخّى الذى ظلوا علينا محايله
يبغون منا علم ما قد سار

واليوم فزعت كل من فيه طايله
على الخون تبغى تشبّ النار
وانخى القبايل كل واحد باصايله
واللي يتوخّر نعرفه مكار

ويا الله يامنشى علينا مخايله
يا منبت المرعى من الامطار
تبقى لنا اللي وافيات خصايله
وانصره ياربى على من بار

عبد الله بن سفره الطوبرقى

الدولة العربية الهاشمية

والاعتراف باستقلالها

لما انتشر فى مصر البلاغ الرسمى باعتراف دولة بريطانيا العظمى ودولة فرنسا باستقلال الدولة العربية الهاشمية أنشأت رصيفتنا جريدة المقطم الغراء هذه المقالة تعليقاً على ذلك البلاغ الرسمى ونحن ننقل لقرائنا أقوال جريدة المقطم مع الشكر لها. قالت :

اعترفت دول الاتفاق باستقلال جلالة الشريف الاعظم بعد قيامه بالدعوة الى استقلال العرب وبعد ما استوثقت من مقدرته على صون الاستقلال الذى جاهر به ورغبة العرب فى الانضمام حوله وشدّ ازره والانضواء تحت رايته الشريفة حرصاً على البقية الباقية لهم ان تمتد اليها يد اتحادى الاستانة بالشر والاذية اللذين كانوا يضمرونهما للعرب واللذين اخذوا ينزلونهما بعرب العراق وسورية الذين لاحول لهم ولاطول على دفع جور الحكومة التى دافعوا عنها بمهجهم وفدوها بدم ابنائهم فى عصور قديمة وحديثة

وقد جاء البلاغ الرسمى المنشور اليوم مؤيداً للخبر الخصوصى الذى اتانا قبلاً وهو ان دولة بريطانيا العظمى ودولة فرنسا اعترفتا بجلالة الشريف المعظم ملكاً على الحجاز وستأتينا الاخبار قريباً باعتراف دولة روسيا ودولة ايطاليا بجلالته . ولايخفى ان بريطانيا العظمى وفرنسا اكبر الدول الاسلامية فى هذا العصر وان لروسيا وايطاليا عدداً كبيراً من الرعايا المسلمين . فاتفاق هذه الدول الاربع على الاعتراف بجلالة الشريف ملكاً على الحجاز يوطد عرشهُ ويرفع منزلتهُ وقدرهُ فى عيون المسلمين وغير المسلمين فى جميع انحاء المعمور

اما العرب فيستبشرون بما ابداهُ جلالتهُ حتى الآن من المقدرة السياسية والحكمة الادارية فى جمع القلوب على حبهِ والولاء لهُ وتنظيم شؤون مملكتهِ تنظيماً باهراً شهد بهِ جميع الذين اتيح لهم اداءُ فريضة الحج فى هذا العام وعادوا وهم يحدثون بما شاهدوا من النظام الذى لم يرَ الحجاز مثلهُ منذ مئات من الاعوام

كل ذلك مع قرب العهد بملكه السعيد وصعوبة اصلاح ما افسدهُ اتحاديو الاستانة فى كل قطر امتدت يدهم المخرّبة اليهِ

ولم تكن المقدرة التى ابداها جلالة ملك الحجاز فى ادارة الشؤون العسكرية باقل منها فى الشؤون الادارية فانهُ تمكن ايد اللهُ ملكهُ بمعونة اصحاب السموّ الأمراء انجاله وكرام ضباط العرب الذين انضموا الى جيشهِ من انقاذ الجانب الاكبر من الحجاز واعداد المعدات العسكرية الوافية الكافلة انقاذ المدينة المنورة . ومع ان المقام ليس مقام خوض فى الشؤون العسكرية التى يجب كتمانها فى هذه الاحوال فان ما يصل الينا من اخبار الحجاز وانباء انتصار البريطانيين العظيم المتواصل فى شرق سيناء ودنوهم من سكة حديد الحجاز تبعث على الرجاء بان خلاص المدينة المنورة من حالة الحرب التى تعانيها بات قريب الوقوع

ان دولة الحجاز العربية فاتحة عصر جديد للعرب الذين يرجعون الى ماضى تاريخهم ويذكرون عصرهم الذهبى فى خلافة العباسيين ويرون ذلك التاريخ حافلا بجلائل الاعمال وكبار الفعال فى جميع ابواب العمران والحضارة فاذا كبرت آمالهم اليوم باستعادة مجدهم السابق وعزهم الماضى فقد حق لهم الرجاء بعد مارسفوا فى قيود الذل والاستعباد احقاباً طويلة حبست فيها عنهم نسمات الحرية التى هى حق من السماء لجميع بنى البشر

فنكرر التهنئة لجلالة ملك الحجاز بالملك الجديد . ونسأل الله له دوام النصر والتأييد . وتحقيق آمال العرب بسعيه الحميد

مدارس الهند

تقول جريدة (مشرق) الهندية ان عدد سكان الهند بلغ نحو ٣١٦٠٠٠٠٠٠ من النفوس أسست لهم حتى الان ٢٠٠٠٠٠ مدرسة مختلفة الدرجات وفى هذه المدارس ٨٠٠٠٠٠٠ تلميذ يخرج منهم فى السنة نحو ٣٠٠٠ شاب متعلم. وقد انفق على انشاء هذه المدارس ... ٨٥٠٠٠٠٠٠ روبية

المصريون والعرش الهاشمى

جاءتنا هذه الرسالة من حضرة الوجيه الحر، والكاتب المخلص ، صاحب المعزّة محمد بك وحيد الايوبى رئيس حزب الاحرار فى مصر . ونحن ننشرها فى صفحات القبلة مع الشكر لحضرته ولجميع اخواننا المصريين بالاصالة عن أنفسنا والنيابة عن سكان هذه البلاد الطاهرة . قال :

باسم مصر والمصريين اتشرف كل التشرف بان اقدم الى « القبلة » المعظمة شكراً متناهيا مردّدا لما منحت مصر واهلها من المديح والثناء فى العدد المشرق فى ثامن صفر الخير تعليقاً على تلغراف المنشور فيه

وان مسلمى مصر رجالا ونسوة وشيوخا وصغارا ليس لهم اليوم حديث أعز من حديث النهضة الهاشمية المهتزة لها قلوبهم فرحا وبشراً ، ولا اهتمام اكبر من اهتمامهم بهذه النهضة الصاعدة بشؤون الاسلام على قواعد الصدق والحق . ولا دعاء اسبق من دعائهم فى سبيل راية البلد الأمين وعرش الهاشميين ، عملا بعاطفة صحيحة هى عاطفة الدين ، وواجب شرعى هو واجب المسلمين . والتفافا حول ملك أطهر وامام أشرع هو سليل مبلغ الكتاب المبين

على الشرف . وبكل قلبي وجوانحي ، وبعينين تدمعان من فرط السرور والفرح لتأسس العرش الهاشمى القائم على دعائم الشرع الحقيقية ، والذى كفانى فخراً وذخراً فى الدنيا والآخرة أننى ناديت باسمه سنوات عديدات بأجهر صوت وأجهد قدرة وأخلص مواصلة . وأقمت كل دليل شرعى وابنت كل وجوب دينى للزوم تأسسه ووجوب وجوده باوفى صراحة واوفر بيان خدمة للدين الحنيف ، اهتف اليوم بين اعمدة « القبلة » لسليل الرسول فى عرشه الازهر :

« ليحى ملك هاشمى تاجه القرآن »

« فى عاصمة المشرق والمغرب بالحج يلتقيان »

نعم ايها الملك ذو الطور الاولى فى تاريخ عود الاسلام الى مجده الاصيل لتحيى وليحيى بنوك . لتحى ايها العامل بهداية جدك ، والجاد الناهض بما بلغ عليه السلام ، المحقق لما اوصى به فى سبيل الاسلام . ليحى الأميران عبدالله وفيصل اللذان يجاهدان فى الدفاع عن الحرمين الشريفين ببسالة تذكر بما كان لابن أبى طالب ولابن الوليد . ليحى الاميران على وزيد الثابتان كالجبال الرواسى فى وجوه اعداء الله واعداء العرب . ولحيى سائر آل بيتك بيت الدين وملجأ المسلمين

يابيت خير الخلق بيت محمد
بوركت انت ملاذ كل موحد
منك الهدى بعد الضلال تلألأت
انواره فجلت سبيل المهتدى
وتقشعت ظلم العماية مذ بدا
بدر تجلى من محيا احمد

سرايها الملك المفدى بالارواح سيرك المقر للعيون والشارح للصدور ، والمسجل لك انصع فخر على توالى الايام ، شكراً من الجميع تردده قلوب اهل الاسلام

سر بسرّ القرآن حفظ الله ببركته عرشك وأنجح عملك . فان استقلالك لهو اجلّ امنية واعز رجاء للمسلمين ياصدر الهاشميين ياصدر بيت حمى راية هى أعز الرايات يتفانى فى سبيلها الافراد والجماعات . لتحى يامليك البلاد العربية ويامالك الافئدة المحمدية

خلق النبى محمد فى امة
شماء لم تخضع ولم تستعبد
خضعت لآيات الكتاب واسلمت
لله وانقادت لدين محمد

ليحى مولانا ذو التاج الاشرف . ليحى سيدنا الامام الاكبر . ليحى آل بيت الرسول عليه صلوات الله وسلامه

ذلك ما اقدم الى « القبلة » الفصحى ام الصحف الاسلامية وخير جامعة لسطور اهل الاسلام من ضمير شهدت الاعوام المتوالية باخلاصه وقلم ينبىء التاريخ الخالد برائده الذى أثبت الله عزته عنده بتحقيقه اليوم

وانى لمهنىء حضرة الكاتب الاسلامى الغيور مدير « القبلة » بخدمته لحكومة مولانا وسيدنا ابن الرسول عليه السلام فقد ضمنت له بها الجنة باذن الله . كما ابلغ الى حضرته شكر مسلمى مصر له على خدمة هى لدى كل مسلم اشرف الخدمات والزم الواجبات واعجابهم باخلاصه الدينى كل الاعجاب. والله يجزى احسن جزاء كل خادم ونصير لبيت رسوله سيد المرسلين

محمد وحيد الايوبى

الحلفاء وملك العرب

اطلعنا فى جريدة (الاخبار) المصرية الغراء على ما يأتى :

مسلمو مصر يعتبرون الاعتراف الرسمى من انكلترا وفرنسا بالعرش الهاشمى اجل اعتراف منهما بما برهن عليه مسلمو هاتين الدولتين من كامل الحب لهما والغيرة عليهما فى الحرب الحاضرة . وان صداقة انكلترا وفرنسا للمملكة الهاشمية لهى اعظم دليل على صداقتهما لجميع المسلمين . وتكريمهما لجلالة مولانا ملك البلد الامين لهو اجل تكريم منهما لاهل الاسلام فى شخص ابن رسول الاسلام

محمد وحيد الايوبى

مصر واليونان

انقطعت المواصلات بين القطر المصرى وبلاد اليونان . وأعلنت ادارة البريد المصرى أنها لاتقبل الان نقل الرسائل البريدية ولاغيرها الى تلك البلاد

سيجرى تمام بيع كتب المرحوم سلطان اللقزانى فى يوم الاحد ١٩ الجارى فى باب السلام بدكان شيخ الكتبية الشيخ احمد باز المنصورى فمن له رغبة فليحضر فى اليوم المذكور

محمد عرابى سجينى

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

آبار البترول الرومانية

بتروغراد (لاسلكى عن طريق بورسودان) – فى ٨ ربيع الاول
تقدر الخسائر الناتجة عن اتلاف ابار زيت البترول فى رومانيا بمائتى مليون فرنك . وقد تم اتلافها بمهارة زائدة

فى شرق افريقية

لوندرة – فى ٨ ربيع الاول
استولى الجيش البلجيكى فى شرق افريقيا على بلدة (تبارة) . وقد استقبله الوف من سكانها العرب بحماسة . وكانوا يهتفون قائلين « ذهب جماعة الخمسة عشر لاردهم الله ابدا » . ويقصدون بجماعة الخمسة عشر الالمانيين الذين كانوا هناك لانهم كانوا يعذبونهم ويضربونهم خمسة عشر سوطا . وكانوا يدعونهم الى الجهاد والحرب الدينية . وفى الوقت نفسه يأمرونهم بتربية الخنازير

مطالب الحلفاء من اليونان

لوندرة – فى ٨ ربيع الاول
قدمت دول الحلفاء للحكومة اليونانية مذكرة طلبت فيها الامور الاتية :
١ – انقاص القوات اليونانية المرابطة وراء مقاطعة (بيلوبوناز)
٢ – منع الجنود الاحتياطية من عقد اجتماعات
٣ – منع الاهالى من حمل السلاح
٤ – اطلاق سراح المسجونين السياسيين
٥ – تقديم الاعتذار والتعويضات عن حوادث أوائل شهر صفر
٦ – تأدية التحية لاعلام الحلفاء

الميدان الفرنسوى

باريس (لاسلكى من برج ايفل عن طريق بورسودان) – فى ٩ ربيع الاول
[بلاغ رسمى فرنسوى]
رددنا بين نهرى (السوم) و (الواز) كشافة ألمانية فى شمال (فونتنى) واسرنا فريقاً منها
اشتد ضرب المدافع قليلا بين طريق (سوان) و (السوم) و (الين) وفى منطقتى (دومون) وتل (بواڤر) . واطلاق المدافع مستمر كالعادة فى سائر ميدان القتال

الميدان الرومانى

بتروغراد (لاسلكى من طريق مالطة) – فى ٩ ربيع الاول
[بلاغ رسمى روسى]
استولينا فى الميدان الرومانى على مركز (جوليان) . وأسرنا ٦٠٠ أسير . وغنمنا ثلاثة مدافع وستةعشر رشاشاً وبعض آلات لقذف القنابل ومدافع الهاون الخاصة بالخنادق . وقد تم هذا الفوز بهجومنا على مراكز الاعداء فى المرتفعات الواقعة فى جنوب (بونوش)
لوندرة – فى ٩ ربيع الاول
يستدل جلياً من البلاغ الروسى أن تصريح الالمان بأنهم ردوا جيوش الحلفاء على رأس جسر (برايلة) لانصيب لهمن الصحة . والحقيقة هى أن الجيش الروسى انسحب بمحض ارادته نحو مراكز أقوى من الاولى على رأس ذلك الجسر ليكون خط قتاله متساوياً مع خط قتال الجيوش الرومانية التى كانت تنسحب نحو الغرب . وان الالمان لايفتئون يبثون شفة الان لانهم باؤوا بالخسران . وقد حاولوا أن يضربوا القلب فاضطروا الى الانسحاب بلاترتيب نحو الخطوط التى اعتصموا بها على مسافة عشرين كيلومتراً من مدينة (برايلة)
بتروغراد (لاسلكى عن طريق مالطة) – ٩ ربيع الاول
[بلاغ رسمى روسى]
هجم علينا العدو هجوما شديدا فى ميدان (دوبروجة) فى منطقة (فوكورونى) على مسافة خمسةعشر فرسخاً من شرق (برايلة) فقاومته رشاشاتنا مقاومة شديدة والحقت بهخسائر جسيمة رغم كثرة عدده . وان جيشنا الا ن على الضفة اليسرى من نهر (الطونة)

فى شرق افريقية

لوندرة – فى ٩ ربيع الاول
اتخذت الجيوش الانكليزية فى افريقية الشرقية خطة الهجوم على الاعداء . واستولت على خنادقهم فى وادى (مفيتة) وغنمت كثيراً من المدافع العادية ومدافع الهاون

ميدان العراق

لوندرة – فى ٩ ربيع الاول
بالرغم من الامطار الغزيرة تقدم جيشنا تقدماً جديداً على الضفة اليمنى من نهر (دجلة) فى الشرق والشمال الشرقى من (كوت العمارة)

اليونان

لوندرة (لاسلكى عن طريق بور سعيد) – فى ٩ ربيع الاول
قررت جزيرتا (بسارة) و (امبروس) عدم الاعتراف بالطاعة لملك اليونان

محاصيل انكلترا

لوندرة – فى ٩ ربيع الاول
ألف المستر بروثيرو لجنة استشارية من أصحاب المزارع والمزارعين للتفكير فى وسائل زيادة محاصيل انكلترا

بلجيكا وامريكا

واشنطون – فى ٩ ربيع الاول
أرسل ملك بلجيكا رسالة برقية الى رئيس جمهورية الولايات المتحدة الامريكية أعرب له فيها عما يضمره البلجيكيون من الاعتراف بالجميل للامة الامريكية لما اظهرته من العطف عليها والالتفات لها والمساعدات التى أمدتها بها . وقال : انه يؤمل بأن تبقى امريكا حامية حمى بلجيكا

بلجيكا والحلفاء

لوندرة – فى ٩ ربيع الاول
قال اللورد فرنش فى حديث له مع أحد الصحافيين : ان النفقات التى تكبدها الحلفاء فى مساعدة بلجيكا بلغت ستمائة مليون فرنك

المانيا وجيرانها

لوندرة – فى ٩ ربيع الاول
صرح اللورد فرنش بأن الدول الموجودة على حدود ألمانيا معرضة لخطر غارة الالمان عليها

الميدان الايطالى

رومة – فى ٩ ربيع الاول
قامت جيوشنا بهجمات سريعة متوالية على نهر (الكارسو) فى منطقة (فيت) وتقدمت تقدماً عظيماً . أما الهجمات التى قابلنا بها العدو فقد صددناها الى الوراء تماما

قنصل المكسيك فى امريكا

نيويورك – ٩ ربيع الاول
قبض على قنصل المكسيك فى نيويورك لارساله سلاحاً الى مدينة (فراكروز) على ظهر احدى البواخر

الانكليز فى فرنسا

لوندرة – فى ٩ ربيع الاول
قال مكاتب شركة روتر فى فرنسا : ان الخطوط الانكليزية فى الميدان الفرنسوى تبلغ الان مائة وستين كيلو متراً يدافع عنها مليونان من جنود الانكليز

أخبار ألمانيا

امستردام – فى ٩ ربيع الاول
تزداد المواد الغذائية قلة فى ألمانيا . وقد حصلت بعض اضطرابات فى مدينة (كيال) . وان عدد الغواصات التى خسرتها ألمانيا جسيم . ويستفاد من أخبار كوبنهاغ عاصمة الدانمرك أن منطادين من طراز زبلن احترقا فى مقاطعة (شلزفيج هولستين)

أخبار انكلترا

لوندرة – فى ٩ ربيع الاول
طلب وزير المهمات كل النحاس غير المشغول الموجود فى البلاد .
تاهت الباخرة (نستوريان) وسط الضباب وارتطمت بالصخور وسلم كل بحارتها
ينتظر أن تصدر الحكومة أوامر شديدة تمنع بها الاهالى من اطعام الغلال للطيور

الثلوج فى الانضول

بتروغراد فى – ١٣ ربيع الاول
هطلت الثلوج بكثرة فى ميدان الانضول الشرقى حتى بلغ ارتفاعها مقدار قامة الرجل الواقف

فى الروملى

لوندرة – فى ١٣ ربيع الاول
ألقت كتيبة من الطيارات البحرية الانكليزية قنابلها على جسر الخط الحديدى الممتد على نهر (مريج) فى (قوت) و (لوله بوغاز) . ويدور على الالسنة أن أحد أركان هذا الجسر قد تحطم

الميدان الفرنسوى

باريس – فى ١٣ ربيع الاول
اشتدت وطأة المدافع فى منطقة حمامات (نيوبور) بميدان البلجيك
أطلقنا نيران مدافعنا فى ميدان شمبانيا على كشافة ألمانية فالحقنا بها خسائر جمة . وشتتنا شملها
ألقت ٢١ طيارة فرنسوية قنابلها مرتين على مراكز (هوكور) و (روبى) و (فليكور) و (روى)

افريقية الشرقية

لوندرة – فى ١٣ ربيع الاول
واصلت القوات الانكليزية اقتفاء أثر الاعداء المنسحبين فى وادى (روفيغ) . واحتلت مراكز المعسكرات الالمانية على طول نهر (موالى) حتى وصلت يوم ١١ ربيع الاول الى (كيامبا) فى الضفة الشمالية من وادى (روفيغ) . أما العدو فرابط فى الضفة الجنوبية من هذا الوادى . وان قواتنا المرابطة فى وادى (مفتة) فتت فى سواعد الجيوش الالمانية واخذت منها أسرى وغنائم حربية كثيرة . ومازلنا نواصل اقتفاء أثر الاعداء فى (لومب) شرق (بحيريكا)

الميدان الرومانى

بتروغراد – فى ١٣ ربيع الاول
هاجمنا العدو فى آكات (بونوش) بعد أن أخذت مدفعيتنا عدتها . وقد تمكنا من الاستظهار عليه ووصلنا الى خطوطه . وصددنا ست هجمات متوالية فى وادى (شتروش) . أما فى ميدان (دوبروجة) فقد فاجأنا نقطة عسكرية بلغارية فحطمناها